

مستقبل المرأة

قال النبلوف هربت حسر . من الغريب ان علاء الناس يسمون اشد الامهات خاصيل انجول
والهبران ولا يسمون اقل اهتمام بتاصيل البشر

شرعت بعض المدارس الصغيرة في اميركا منذ خمس عشرة سنة تفري تلامذتها
بالرياضة كالعدو والوثوب وفذف الاثقال وما اشبه فرت منهم رجالاً يقاومون
ابطال اليونان . ففي سنة ١٨٧٤ عدا احد التلامذة ميلاً كاملاً في خمس دقائق
واحدى واربعين ثانية وثلاثة ارباع الثانية وهذه اعظم سرعة بلغها تلامذة تلك المدرسة
حينئذ ومن ثم اخذوا يزيدون سرعة بالثروبض حتى عدا واحد منهم هذه المسافة سنة
١٨٨٣ في اربع دقائق وثمان وثلاثين ثانية وثلاثة ارباع الثانية . وكان اطول وثبة بشيها
اقدروهم على الوثوب سنة ١٨٧٤ خمس عشرة قدماً انكليزية وثمانى عقد ونصف عقد
فبلغت سنة ١٨٨٢ عشرين قدماً وعشر عقد . وسنة ١٨٧٩ رمى احد الطلبة مطرقة
من الحديد فارتفعت في الجو اسماً وخمسين قدماً وثمانى عقد وهذا اعلى ما امكن
للتلامذة ايصالها اليه الى ذلك العهد ثم زادت قوتهم حتى رماها واحد منهم سنة ١٨٨٦
فارتفعت تسعين قدماً وعقد واحد . وحيلة القول ان الرياضة قد قوت ابدان اولئك
الطلبة . وبما ان الترة البدنية تنقل الى النسل بالوراثة فاذا جرسه الايركيون كلهم
هذا الجرى صاروا من ابطال الزمان

هذا ومعلوم ان اكثر مدارس اوربا واميركا قد اتبعت الى وجوب الرياضة
لتقوية الابدان وحفظ الصحة ولكنها انتصرت على ادخالها الى مدارس الصبيان ولم
تدخلها الى مدارس البنات الا منذ عهد قريب فتح ان ما استفادة الصبيان من تقوية
ابدانهم لم يصل الى ناهم بل زال بضعف النساء المتزايد . ونحن الشرقيين قد اقتنينا
خطوات الغربيين في تعليم بناتنا ومنهين عن الاعمال الشاقة ووضعهن في المدارس
لبضين زهرة عمرهن وسي نموهن في الدرس والمطالعة والقيام في الغرف الفاسدة الهواء
والمياهن الزرى الغربي الذي لم يتق شبهة في انه بضعف البنية . وستكون التبيبة وبالآ
علينا وشراً من الجهل اذا لم تلاف الحرق قبل اناسه وتدوا العاة قبل نكبتها بان
تقتبس مذهب الغربيين المجدد وهو ترويض البنات في المدارس ترويضاً بقوسه
ابدانهم

وقد اطلعنا الآن على رسالته في هذا الموضوع للدكتور سارجنت الامبركي وجدنا فيها امورا كثيرة حربية بالاعتبار فنلناها عنه لتعميم فائدتها . من ذلك ان البنات يكنن اطول من الصبيان وانقل منهم في السنة الثالثة عشرة من العمر هذا على وجه التعديل ثم يريد طول الصبيان على طول البنات في السنة الخامسة عشرة اذا كان الصبيان والبنات واقفين وقوفاً ولكن اذا كانوا جميعهم جالسين فالبنات اطول من الصبيان لطول رقابهن وقصر سرفهن . وصدور الصبيان مثل صدور البنات في هذا السن ولكن صدور الصبيان اقبل للامتاع . وخصر البنت ادق من خصر الصبي بعقدة وثلاثة ارباع . ويد الصبي البني اكبر من يده اليسرى ويد البنت البني مثل يدها اليسرى ولهذا تظهر يسراها اكبر من ينها وهي متساويتان . وكنتا الصبي اوسع من كفتي البنت بثلاثة اقسام العقدة . وقدمه اطول من قدمها بنصف عقدة . ورتناه تسعين عقدة مكعبة من الهواه اكثر ما تضع رتناها . وعضلات التنس اقوى في الصبيان منها في بنات . وكذلك قوة بقية اعضاء الجسد فانها اشد في الصبيان منها في البنات . وبنية البنات الظاهرة مثل بنية الصبيان او اضعف منها قليلاً ولكن قوة الصبيان العضلية اشد كثيراً من قوة البنات

وقد قابل بين الرجال والنساء بين السنة السابعة عشرة والخامسة والثلاثين من العمر فوجد ان متوسط ثقل الرجل اكثر من متوسط ثقل المرأة بعشرين رطلاً مصرحاً ومتوسط طولها اكثر من متوسط طولها بخمسة عقد . وباعه اطول من باعها بست عقد وقصف وصدرة يسع تسعين عقدة مكعبة من الهواه اكثر ما يسع صدرها ورجليها اقوى من رجلها بمئة وثلاثة واربعين رطلاً وقوة ذراعها وصدروا اكثر من مضاعف قوة ذراعها وصدرها . وقاس فرانس غالتون طول الرجال والنساء وتعلم وطول اعضاءهم المختلفة في بلاد الانكليز فكان الرجل اطول من المرأة بربع عقد وسمة اعشار وانقل منها بانين وعشرين رطلاً وباعه اطول من باعها بست عقد وتسعة اعشار العقدة ورتناه اوسع من رتنيها ياحدى وثمانين عقدة مكعبة

وخلاصة هذه الاقيسة ان المرأة اضعف بنية من الرجل واقل قوة منه وهي ليست كذلك بين اكثر الشعوب المتوحشة فالهند الهندي الحالي بأول الى اضعاف النساء قوة وبنية واشد فعلوه في تدنيق الخصر الذي جرى عليه اليونان والرومان والعرب . من قدم الزمان وذكره براط وجالينوس وغيرها من الاطباء الاقدمين وعدوا مضارة

الكثيرة. ولم يثبت احدٌ هذه المضار اثباتاً علمياً امحائياً في ما تعلم قبل الدكتور سارجنت المذكور آتياً فإنه اصح فعل المشد (الكورست) في اثني عشرة فناة على هذه الصورة : طلب منهم ان يعدون مسافة ٥٤٠ يرداً ومن بباب الرياضة الاربعة ففطعها في دقيقتين ونصف وكان نصفهن يضرب ٨٤ ضربة في الدقيقة قبل ان عدّون فارتفع الى ١٥٢ نبضة . وفي اليوم التالي لبس المشد وكان محيط خصرهن ٢٥ عنقاً فصار بالمشد ٢٤ عنقاً ثم عدّون للمسافة المذكورة فارتفع نصفهن الى ١٦٨ نبضة في الدقيقة

واضح اتساع الصدر بالسيرومتر فوجد ان الفتاة التي محيط خصرها بدون مشد ٢٨ عنقاً ونحت المشد ٤٦ عنقاً نزع رشاها بدون مشد ١٦٧ عنقاً مكعبة ونحت المشد ١٢٤ عنقاً مكعبة فقط اي ان المشد يزيل خمس فعل الرئتين وخمس فائدة التنفس بل خمس الحماية على الاقل ومن ثم يتبين سبب ضعف النساء اللواتي يدقن خصرهن بالمشدات الضيقة

ومن المبت ان ايادي الرجال وارجلهم اطول من ايادي النساء وارجلهن وذلك مصب عن كثرة ترويض الصبيان لاطرافهم وعدم ترويض البنات لما فاذا اردنا ان يقوى نسل الانسان جسداً وعقلاً وجب ان يتعاون الرجال والنساء على ذلك معاً لانه ما دامت المرأة تضعف ما يقوى الرجل يبقى النسل على حاله او يرجع الى الوراء - وجب ان يربي البنات تربية تنوي ابدانهم وعقولهم كما يربي اخوتهم . فكل رياضة تنيد الصبي الى ان يبلغ العاشرة من عمره تنيد البنات ايضاً وكل رياضة تنيد الصبي بين العاشرة والرابعة عشرة تنيد البنات ايضاً في نوعها ولكن ليس في مقدارها اذ يلزم ان تكون رياضة الفتاة اخف من رياضة النتي في هذا السن ومدات الرياضة اقصر . وبعد ذلك يعنى بالرياضة حتى تنمي عضلات البدن بقصد حفظ الصحة العامة وتقوية الدماغ والمراكز العصبية . وانواع الرياضة الشائعة الآن في مدارس البنات وهي المعروفة بالكالمستس لا نفع منها لانها تعيب البنات بدون ان تقوي عضلاتهن التي يلزم تقويتها . ويجب ان تكون اوقات الرياضة كافية لان الفتاة التي تدرس اثني عشرة ساعة كل يوم لا يكفي جسمها بمساحة رياضة

هذا ومعلوم ان تعليم البنات قد اصبح امراً واجباً ولا بد من شيوخ الازياء الافرنجية بين الطبقات العليا من الناس فالوزير والمدير والطبيب والتاجر والشاعر والمؤلف وكل الرجال الذين ييدم ادارة الاعمال ورثاً فوق ابدانهم وعقولهم من آباؤهم

وأماهم وهي راس ما لم الذي اعتدوا عليه في بلوغهم إلى المناصب التي هم فيها فإذا لم تكن تساؤم مثل أمهاتهم في جودة صحتهم وبقية أديانهم فالأرجح أن أولادهم لا يختلفونهم في مناصبهم بل يختلفونهم أولاد الجبال والأرياف الذين ورثوا الفنون البدئية والعقلية من آبائهم وأمهاتهم معاً لاسيما وقد احتدمت نار المباشرة وأفرغت المناصب للعصامي لا للعظامي وقد كتب الكتاب كثيراً في حقوق النساء ووجوب إشراكهن في كرامة الرجال وأعمالهم وبأحدنا لو أفرغوا جفدهم في المحك على المساواة بين النساء والرجال في التربية المحمدية والعقلية فإن المرأة التي اجتمعت فيها قوة العقل والمجد لا يتعذر عليها التمتع بكل حقوقها الأدبية . وعندنا أن مستقبل المرأة بل مستقبل النمل كوا يتوقف على التربية المحمدية والعقلية التي تربي بها

الواح الزجاج

أبدي كل من يضع الزجاج في كوى غرفته ليقية من برد الشتاء ومجاري الهواء ولا يمنع عنه نور الشمس ولا حرارتها أنه يتنفع بما لم يتنفع به النياصرة والأكامرة وأن سليمان الحكيم في كل تجده وإنساع ملكه لم تكن الواح الزجاج معروفة في قصوره . وقد برع الأندلسيون في سبك الزجاج وتلوينه من قبل أيام اليونان والرومان ولكنهم لم يبتدوا إلى عمل الواح الزجاج إلا في أوائل التاريخ المسيحي ولم يتنقلوا هذه الصناعة إلا في هذا العصر . وليس بين المصنوعات الآن ما هو أكثر شيوعاً من الواح الزجاج حتى لو لم يلبث هذا العصر بعصر الحديد والكهربائية لثقت بعصر الزجاج وصناعة الزجاج مثل أكثر الصناعات التي تعلم بالمرآة الطويلة فيها قرأ الإنسان عنها لا يستطيع أن يمارسها ما لم يزاوها صغيراً ولذلك لم تنصد في هذه المقالة أن يتعلم التراه منها عمل الواح الزجاج بل أن يتعلم على كيفية عملها حتى كأنهم دخلوا معاً من معاملها ورأوها تعمل في . وعندنا أنه يجدر بكل من يتنفع بهذه الألواح أن يعرف كيف تعمل وكيف أن الرمل والتراب بصيران جسمًا شفافًا بزري صفاؤه بالماء الزلال أن صنات الزجاج الطبيعية غنية عن البيان وأما صنائه الكيماوية فهي أنه مركب من الرمل (الحامض السيلينيك) وقاعدتين معدنيتين على الأقل مثل الصودا والبوتاسا والكلس والنتسبيا والالومينا والرصاص والحديد . فزجاج الشايك المعادي مركب